

إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول إحداث نواة جامعية بإقليم بوجدور.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،
لا أحد يجادل في الدور الطلائعي الذي تؤديه الجامعة في تثمين الرأسمال البشري وتأهيله لأداء أدواره الحقيقية في التنمية، والانخراط الفعال في الأوراش المفتوحة والبرامج المعتمدة والمخططات التي تبنتها بلادنا، وتعتبر الجامعة بمثابة القلب النابض للعملية التنموية وجزء لا يتجزأ من المسار التنموي لأية جهة.
هذه الاعتبارات تستدعي إحداث نواة جامعية بالإقليم نظرا لانعدام أي بنية أو مؤسسة خاصة بالتعليم العالي بها، فضلا عن البعد الجغرافي للإقليم من المؤسسات الجامعية، إذ يتطلب الالتحاق بكلية العلوم المتواجدة بأكادير، والتي يحال عليها طلبة الإقليم رسميا، قطع مسافات طويلة لحجز مقعد في إحدى الكليات مع ما يستوجبه ذلك من تكلفة مادية مرتفعة لمتابعة الدراسة الجامعية، ناهيك عن الهدر الجامعي.
إن إحداث مؤسسة جامعية بإقليم بوجدور سيخفف من الضغط الحاصل على المؤسسات الجامعية التي تستقبل طلبته وعلى رأسها كليات أكادير التي تشهد ضغطا كبيرا، وسيمكن من رفع عدد هذه المؤسسات بالجهة من أجل إعلان جامعة مستقلة بها وهو المطلب الذي أصبح ملحا في إطار مقتضيات الجهوية المتقدمة.
كما أن إحداث مؤسسة جامعية كنواة للبحث العلمي بهذا الإقليم سيساهم في تحفيز جهود تجاوز الخصائص التنموي به وفي تثمين المقدرات والمؤهلات البشرية والثقافية والطبيعية التي يزخر بها، كما سيساهم في استقرار العديد من الأطر بالمنطقة وعودة آخرين أبناء الإقليم من مناطق أخرى وسيمكن من تحفيز دينامية هذه الكفاءات سواء مع الداخل أو الخارج.
إن إحداث نواة جامعية بمدينة بوجدور ستساهم بعرضها البيداغوجي وتكويناتها المتميزة في خلق دينامية علمية فعالة في التحصيل والتكوين والبحث، مندمجة مع محيطها السوسيو-اقتصادي، وفي تثبيث الشباب في مجاله والتخفيف من حدة الهجرة وإكراهاتها عن طريق توفير فرص متابعة الدراسة، والاستجابة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحاجيات سوق الشغل المتجددة.
ومن هذا المنطلق نسألكم السيد الوزير المحترم عن التدابير التي تعتزمون القيام بها لإحداث نواة جامعية ببوجدور خدمة للسكان المحلية والأقاليم المجاورة وخدمة للتنمية المحلية والبحث العلمي بالجهة.

صاحب السؤال

احمدو ادبدا شيخ